أصبح

obeikan.com

obeikan.com

287- إبراهيم بن محمد بن أحمد الأصبحي

(... – 646 هـ = ... – 1248م)

من أهل إشبيلية، وكان يسكن حصن القصر من شرقها يكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي عبد الله بن مالك الميرتلي، وأخذ عنه (القراءات السبع)، وأجاز له في شوال سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

كان أديبا ناظما ناثرا حُدث عنه.

توفي في آخر سنة ست وأربعين وستمائة[1].

288- أحمد بن عبد الله بن أبي طالبٍ: غُصْنِ ابن طالِب بن زياد بن عبد الحميد ابن الصَّباحِ بن يزيد بن مُلَيْحِ بن جَبْرٍ الأَصْبحِيُّ

(... – 327هـ = ... – 938م)

من أهلِ قُرطبةَ؛ يكنّى: أبا عبد الله.

ولِّي القضاءِ بقُرطبةَ: بعدَ أحمدَ بن بقِيٍّ؛ وحدّث.

تُوفّي –رحمه الله– سنةَ سبعٍ وعشرينَ وثلاثِمائةٍ، في ذي الحجَةِ[2].

289- أحمد بن محمد بن ربيع بن سليمان بن أيوب الأصبحي

(312 – 399 هـ = 924 – 1008م)

يعرف بابن مسلمة ومسلمة جده لأمه، من أهل قرطبة، يكنى أبا سعيد، وأصله من قبرة.

روى عن أبي علي البغدادي وغيره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 146.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 45، الحميدي: جذوة المقتبس، (220)، الضبي: بغية الملتمس، (420) وكنياه: أبا عمر.

كانت له رواية وعناية، وكان من أهل الضبط والتقييد لما روى. وعني باللغة والآداب والأخبار.

توفي سنة تسعٍ وتسعين وثلاث مائة. مولده سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة. حدث عنه الصاحبان. ومحمد بن أبيض وغيرهم[1].

290- عامر بن محمد بن عبد الملك الأصبحي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا القاسم.

روى عن أبو جعفر بن عون الله، وعن أبي عيسى الليثي، وعن أبي بكر أحمد بن الفضل الدينوري، وأبي عبد الله بن مفرج، وأبي بكر بن مجاهد وغيرهم. حدث عنه أبو مروان الطبني بكثير من روايته[2].

291- عبد الرّحمن بن أبي هِند الأصبَحيّ

(... – 200 = ... – 815م)

من أهْل طُلَيْطَلة؛ يُكنّى أبا هِند.

سمعَ من مالِك بن أنس، وكان مُكرماً. وكان يُسَمّيه حكِيم الأنْدَلُس. انصَرَف فَسَكَن قُرطُبة: واستوزَره بعض الخُلفاء. قيل فيه عبد الوهّاب بن أبي هِند الّذي كان مالِك يُسَمّيه حَكيم الأنْدَلُس. تُوفّي سنة مائتين[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 21.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 419.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 299، الخشني: أخبار الفقهاء، (312)، الضبي: بغية الملتمس، (1046).

292- عبد الله بن أبي طالب الأصبَحي

(... – ... = ... – ...)

من أهْلِ قُرطُبة. كانَ: شَيْخاً مغفلاً[1].

293- عبد الله بن مالك الأصبحي

(427 – 520هـ = 1035 – 1126م)

من أهل بطليوس، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي بكر محمد بن موسى بن الغراب، وأبي محمد عبد الله بن عمر ابن الخراز وغيرهما.

كان ثقة فيما رواه، فاضلا عفيفًا، منقبضًا وعمر وأسن وأخذ عنه البعض.

توفي في حدود العشرين وخمسمائة، ومولده سنة سبع وعشرين وأربعمائة[2].

294- عبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الأصبحي

(... – ... = ... – ...)

من أهل دانية، يكنى أبا محمد.

أخذ عن أبي بكر بن نمارة، ولازم ببلنسية أبا الحسن بن سعد الخير واحتذى في أول أمره خطه فقاربه.

رحل إلى المشرق فسمع الإسكندرية من أبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله بن الحضرمي وأبي طاهر السلفي وأبي القاسم علي بن مهدي وأكثر عنهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 264.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 281.

قال أبو عبد الله التجيبي -وسماه في شيوخه وهو في عداد أصحابه-: وكان معنا بالإسكندرية نازلا بالمدرسة العادلية وسمع الكثير على الحافظ السلفي وكتب ما سمع بخطه وبقراءاته سمعنا (كتاب البخاري) على أبي الطاهر بن عوف سنة (573هـ/1177م)

قال: وأنشدنا بالإسكندرية من لفظه قال: أنشدنا الأستاذ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سعد الخير لنفسه ببلنسية ووجدت أنا هذه الأبيات بخط ابن سعادة هذا وأنشدناها أبو الربيع بن سالم قال أنشدناها غير واحد ممن سمعها منه يعني من قائلها:

يا لاحظا تمثال نعل نبيه قبل مثال النعل لا مستكبرا
والثم به فلطال ما عكفت به قدم النبي مروحا ومبكرا
أولا ترى أن المحب مقبل طللا وإن لم يلف عنه مخبرا

سمع منه أيضا أبو أحمد جعفر بن ميمون الشاطبي وأبو مروان عبد المالك بن محمد بن الكردبوس التوزري وحدث عنه في الأربعين حديثا من جمعه وقال: كان يطلب الحديث معنا وحدث عنه أيضا أبو القاسم عيسى بن الوجيه عبد العزيز وحمله الرواية عن قوم لم يرهم ولا أدركهم وبعضهم لا يعرف وذلك من أوهام هذا الشيخ عيسى واضطرابه.

كان ابن سعادة مقرئا محدثا ورعا فاضلا وصفه التجيبي بذلك وقال: أخبرني أنه مات في صدره غريقا في البحر شهيدا رحمه الله[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 271، ابن الزبير: صلة الصلة، (167)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 224، رقم (390)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 652، الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 448، رقم (1868)، معرفة القراء، ج2 ص 540، رقم (487).

295- عبد الله بن هارون الأصبحي

(... – ... = ... – ...)

من أهل لاردة، يكنى أبا محمد.

ذكره الحميدي وقال: فقيه أديب شاعر زاهد متصاون من أهل العلم. ذكره أبو الحسن علي بن أحمد العائذي وأنشد له أشعارًا أنشده إياها ومنها:

كم من أخٍ قد كنت أحسب شهده ... حتى بلوت المر من أخلاقه

كالملح يحسب سكرًا في لونه ... ومجسه ويحول عند مذاقه[1].

296- علي بن أبي بكر بن أحمد بن أبي البقاء الأصبحي

(... – 608 هـ = ... – 1211م)

من أهل دانية، يكنى أبا الحسن.

أخذ القراءات علي أبي إسحاق بن محارب، وروى عن أبي عبد الله بن حميد وأبي جعفر بن برنجال وأبي بكر بن أسامة بن سليمان وأخذ عن أبي عبد الله بن نوح كتاب سيبويه رواية والشهاب للقضاعي وأجاز له.

تصدر ببلده لإقراء القرآن والعربية وحدث بيسير ولم يكن بالضابط وتوفي سنة ثمان وستمائة[2].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 266، الحميدي: جذوة المقتبس، (382)، الضبي: بغية الملتمس، (960)، ابن سعيد: المغرب في حلى المغرب، ج2 ص 459، ابن دحية: المطرب في أشعار أهل المغرب، القاهرة، 1954م، ص 88.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 225. المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 192.

297- علي بن محمد بن علي بن الحسن بن متوكل أبي الحسين بن حسان بن حسين بن ربيع بن بلج الأصبحي (... – 430هـ = ... – 1038م)

القنسري من أهل قنسرين، من جند الشام، يكنى أبا الحسن.

كان بقرطبة وبها أخذ عن مشيختها أبي يحيى زكرياء بن الأشج وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن قادم وأبي محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي وأبي سليمان عبد السلام بن السمح الزهراوي وأبي القاسم أحمد بن أبان بن سيد وأبي عمر أحمد بن أبي الحباب وأبي القاسم خلف بن سليمان بن غمرون المعروف بنفيل وأبي العلاء صاعد بن الحسن اللغوي وغيرهم.

كان أديبًا كاتبًا له كتاب في (التشبيه) معروف حدث عنه أبو بكر محمد بن هشام المصحفي أخذ عنه كتب الحديث واللغات والآداب وأبو عبد الله بن نبات وابنه أبو جعفر محمد بن علي.

وتوفي قريبا من الثلاثين والأربعمائة قاله أبو الحسن بن الباذش في برنامجه وذكره ابن بشكوال فلم يرفع في نسبه ولا استوفي تسمية شيوخه ولا ذكر وفاته وحكى أن روايته عن أبي أيوب بن غمرون عن أبيه خلف[1].

298- عمر بن عمر بن يونس بن كريب الأصبحي (... – 476 هـ = ... – 1083م)

من ساكني طليطلة، وأصله من سرقسطة، يكنى: أبا حفص. روى عن أبي الحسن علي بن موسى بن حزب الله الشيخ الصالح، وأبي محمد بن يحيى بن محارب، وأبي عمرو المقرىء، وأجاز له الصاحبان أبو إسحاق، وأبو جعفر.

سمع: من القاضي أبي الحزم خلف بن هاشم العبدري، والقاضي أبي عبد الله بن الحذاء، والقاضي عبد الرحمن بن عبد الله بن جحاف، وأبي عمر الطلمنكي، وأبي بكر ابن زهر، وثابت بن ثابت البر ذلوري وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 175. المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 316-317.

كان رجلا فاضلا ثقة فيما رواه وعمر وأسن، وتوفي بطليطلة سنة ستٍ وسبعين وأربعمائة[1].

299- محمد بن عبد الملك الأصبحي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة.

يروي عن إسماعيل بن بدر حدث عنه ابنه أبو القاسم عامر بن محمد أحد شيوخ الطبني[2].

300- محمد بن موسى بن الوليد الأصبحي

(... – 568 هـ = ... – 1172م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، ويعرف بالقشالشي (بالشين والجيم).

سمع من ابن عتاب وابن طريف وابن مغيث وابن مكي وابن صواب وأبي القاسم بن رضي وغيرهم وأخذ العربية عن ابن الطراوة وقعد للتعليم بها حياته كلها.

كان من أهل الذكاء والفهم وتوفي بإشبيلية سنة ثمان وستين وخمسمائة وسيق إلى قرطبة فدفن بها[3].

301- مساعد بن أحمد بن مساعد الأصبحي

(468 – 545 هـ = 1075 – 1150م)

من أهل أوريولة، يكنى أبا عبد الرحمن، ويعرف بابن زعوقة.

روى عن أبي عمران بن أبي تليد وأبي جعفر بن جحدر وأبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وكتب إليه أبو بكر غالب بن عطية.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 382، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 397.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 304، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 409، رقم (1102).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 40، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 253، رقم (456).

رحل حاجًا في سنة (494هـ/1100م) فأدى الفريضة سنة خمس بعدها ولقي بمكة أبا عبد الله الطبري فسمع منه (صحيح مسلم) مشتركًا في السماع مع أبي محمد بن أبي جعفر الفقيه ولقي أيضا أبا محمد بن العرجاء وأبا بكر بن الوليد الطرطوشي وأصحاب أبي حامد الغزالي، وأبا عبد الله المازري وجماعة سواهم ساوي بلقائهم مشيخته وانصرف إلى بلده فسمع الناس منه وأخذوا عنه لعلو روايته.

كان من أهل المعرفة والصلاح والورع وقد روى عنه أبو القاسم بن بشكوال وأغفله وأبو الحجاج الثغري الغرناطي وأبو محمد عبد المنعم بن الفرس وغيرهم، قال ابن الأبار: وقرأت بخط أبي الحجاج هذا وأخبرني أبو سليمان بن حوط الله وغيرهم عنه قال أخبرني الحاج أبو عبد الرحمن بن مساعد رضي الله عنه أنه لقي بالمشرق امرأة تعرف بصباح عند باب الصفا وكان يقرأ عليها بعض التفاسير فجاء بيت شعر شاهد فسألت هل له صاحب سلوا الشيخ أبا محمد بن العرجاء فقال الشيخ لا أذكر له صاحبا فأنشدت:

طلعت شمس من أحبك ليلا واستضاءت فما لها من مغيب
إن شمس النهار تغرب بالليل وشمس القلوب دون غروب

ولد في صفر سنة 468هـ، وتوفي بأوريولة سنة 545هـ[1].

302- وليد بن عبد الله بن عباس الأصبحي

(... – 449 هـ = ... – 1057م)

يعرف بابن العربي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي الربيع سليمان بن الغماز مائة وغيره.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 207، معجم الصفدي، ص 204، (175).

تولى الصلاة والخطبة بالمسجد الجامع بقرطبة بعد أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ. كان حسن الخطابة جم الإصابة، بليغ الموعظة مع حسن شارته وصباحة وجهه، وفصاحة لسانه، وطيب صوته وعذوبة لفظه، وكان قد تولى قبل ذلك الصلاة والخطبة بجامع طليطلة، وروى عنه أهلها وأخذ عنه أبو الحسن الإلبيري المقرئ وغيره.

قال ابن بشكوال: وقال لي شيخنا أبو محمد بن عتاب: اختلفت إليه أياما بقرطبة وقرأت عليه القرآن وقال لي: ما سمعت قط أحسن صوتا منه.

عاد إلى وطنه قرطبة وتوفي بها يوم الأربعاء لثمانية عشر يوما خلت من شهر رمضان سنة تسع وأربعين وأربعمائة عن سن عالية لتسعين أو قريبا منها. وكان قد تعطل قبل وفاته بمدة طويلة أقعدته عن التصرف وحضور المسجد الجامع رحمه الله[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 609، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 743.

obeikan.com

obeikan.com